ونشيا من عنوان البدء خروجه واذا اخرج كله فاعتنا
بالتدبير وبالكماد ببخار الماء الحار بماء ورد البنفسج ونحوه
انتها الاورام الحارة من سقي ماء الشعير المطبوخ مع شي من عناب
وكذلك السكنجبين المعمول ببزر الخيار المرضوض وبزر الهندبا
والكشوث بمقدار شدة الحرارة ولا يحرص على اسهال طبيعة كل الحرص (ح)
ولا سيما في الحصبة في اخر الامر فانه لا يكاد يسلم صاحبها ان
البطن فيجب ان تداركه بقلا بجاورس الحمد واذا احمل الماء ونضج فاعمل
على تجفيفه بالتبخير بورق الاس وورق الورد ودخان الطرفا
حتى يجف فان كان فيها شي عسر الجفاف فيقطر عليه ماء الملح واذا
استحكم جفافه فيقطر دهنا مفترا اات حتى تسقط الخشكريشة و
كما انظهر علامات الجدري فيقطر في العين ماء ورد وقد يقع فيها شي
مفصوصا ان حدث في العين موضع احمر من بياضها ويختلف او
يبقى من سوادها فان لم تجد من ذلك ورايت الجدري قليلا قليلا فلا تحتاج (ح)
الى ذلك فان وجدت بحكة في العين لا تشكو على ذلك بل
تعاود ما شدة كانت تقطر فيها من المري المالح وكمدها ببخار الماء
الحار والحصبة اعظم خطرا من الجدري الا في العين فان الحصبة بالخرج
الصفراوية من غير استحان كما الاجاص المرو فيه الطلنجبين او
الرمان الحامض المدقوق بحمه مع جلاب وماء الشعير وماء البطيخ الهندي والخيار
والقرع ولعاب بزر قطونا وان وجدت العليل بعينه يعقب سفي

كانده

واذا كـ
هذا غم وكرب كان دان انجلاه الغشي فجرعه الماء الحار واجلسه فيه قليلا
بدنه ودثره حتى يسكن ما به وتبرز الحصبة الى الظاهر ثم عد اذا
برزت الحصبة الى التطفية وحفظ طبيعته لا يكون سببا لاسهال
ذريع وان وجد عليه ترشح دم من مواضع الحصبة اجلسه في الماء البارد
واعلم انها حصبة ردية والخضراء والبنفسجية منها عند العليل ردية
قتالة والجدري الصفار الصلبة المتقاربة الكثيرة والخضر والبنفسجية
ايضا والشديد الحمرة والتي تنبسع كالاهلة او التي تظهر لنبعة كالحمص كلها
ردية قتالة وينبغي ايضا ان احسست بالجدري ان تبرغ العليل
بالماء ورد ليقطر ما يخرج من حلقه وتقطر في اذنه شيئا منه كل
وقت ليقل ما يخرج في اذنه وتنشق دهن الاس ليقل ما يخرج الى انفه
فان لم تبرحه منها وخيمة كثيرة وكان يشتكي تحت قدميه وباطن كفه ادمت
وضعها في الماء الحار ليسهل خروج الجدري منها ولا تطعم العليل في
هاتين العلتين الفروج حتى تسقط قشور الجدري وحتى يذهب العطش و
خبث النفس عن صاحب العلة اعني الحصبة واذا سقطت القشور فادخله
الحمام والتدبير المسمن للبدن بملا حوه والادوية التي تقلع الكلف
تذهب اثار الجدري والغذاء الصالح العكسية

قول في البحران

قال الفاضل البحران اذا كان في اول المرض فالمرض قتال
وفي وقت تزيد المرض ناقص وفي المنتهى تام واما في وقت
الانحطاط فليس يكون بحرانا بتة والبحران التام هو الذي يتخلص